ثمن النسخة ٥ ملات — السنة [illegible] عشرة



فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٤ شباط غ ١٩٢٨ و ١١ شباط ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ٥ رمضان ه سنة ١٣٤٦

جمهوريات اميركا الوسطى

والجنوبية تقفل ابواب المهاجرة

اصوات من المهجر — المهاجرون يصلون الى هندوراس بحالة يرثى لها

صحف هندوراس تحمل حملات شنيعة على المهاجرين

توالت علينا في هذا الاسبوع رسائل اخواننا المهاجرين وكلها تنادي بالويل والثبور من سوء معاملة حكومات وشعوب البلاد التي نزلوا اليها ومن تيار المهاجرة الذي ما فتئ يقذف كل اسبوع بفريق من ابناء هذه البلاد الى ديار المهجرة فيصلون اليها وهم على اشد حالات البؤس والشقاء فلاتلبث الحكومات هناك ان تعيدهم على اعقابهم من حيث اتوا عملاً بالقوانين التي سنتها مؤخراً .

ومن الكتب العديدة التي حملها لنا البريد الاخير رسائل ثلاث عن هندوراس منها واحدة من جمعية الاتحاد الشرقي يصف فيها مرسلوها وصفاً مؤثراً حالة المهاجرين الى تلك الجمهورية وما يقاسونه من انواع المشقات بسبب الاجراءات القاسية التي تتخذها الحكومة بحقهم والحملات الشنيعة التي توجهها الصحافة ضدهم والاهانات الفظيعة التي يلحقها الرأي العام بهم باتهامه اياهم بما لا يتفق مع كرامتهم ونسبته اليهم ما ينافي حقيقة حالهم وغير ذلك من انواع الاضطهادات التي كنا نود ان تتنزه عنها الشعوب الاميركية وهي المشهورة بحبها للضيوف وعطفها على الغرباء واحترامها للحرية الفردية .

بيد اننا ونحن نلوم الشعوب الاميركية على ارهاقها اخواننا المهاجرين لا يسعنا في الوقت ذاته الا ان نلوم ايضاً ابناء هذه البلاد انفسهم الذين رغم معرفتهم باستحالة الدخول الى الجمهوريات الاميركية ورغم تحبيج الصحف وصياح المهاجرين وانذار القناصل ورجوع الكثيرين من اميركا بحالة تفتت الاكباد ما زال بعضهم يجازفون بارواحهم واموالهم ويلقون بانفسهم الى التهلكة كأن كل ما يقال عن اقفال باب المهاجرة واستحالة الدخول الى اميركا لا اصل له البتة او كأنه امر لا اهمية له في نظر هؤلاء الناس لزعمهم ان قوانين المهاجرة يمكن تخطيها بسهولة وقد فاتهم ان الحكومات الاميركية شديدة الحزم على تنفيذ قوانينها بدقة لا مثيل لها .

ولكي يطلع القراء على بعض ما تقوله صحافة تلك البلاد في شأن المهاجرة والمهاجرين نترجم لهم بعض قصاصات عن صحف هندوراس اتتنا من احد الاصدقاء هناك وفيها من التشنيع على اخواننا المهاجرين وبلادهم ما تصفر امامه النفوس .

قالت احدى الصحف تحت عنوان «التراخوما والاتراك» — وهي تعني بالاتراك الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين — مايلي :

اذا اردتم ان يتفشى داء التراخوما في البلاد فادخلوا اليها الاتراك ولكننا نحمد الله على ان الحكومة قد تنبهت لهذا الخطر فاخذت تعمل لوقاية البلاد منه بمنعها الاتراك المصابين بالتراخوما من الدخول اليها بدليل ان مراسلنا في مدينة تروجيلو قد ابرق الينا قائلا ان مدير البوليس في تلك المدينة قد القى القبض على التركي مخائيل نقولا وثلاثة عشر تركيا آخرين مصابين بداء التراخوما وابعدهم خارج الجمهورية .

وقالت صحيفة اخرى تحت عنوان «سخط عام ضد السوريين» ما يلي :

لا جدال في ان الازمة الاقتصادية الحاضرة هي نتيجة دخول السوريين الى هذه البلاد بكثرة زائدة وتهافتهم على الاشتغال بالتجارة دون غيرها فاذا شاءت الحكومة تفريج الازمة على شكل يكفل هناء الشعب عليها ان ترغم السوريين على الاشتغال بحراثة الاراضي وفلاحتها والا فلتطردهم من البلاد .

وقالت صحيفة اخري تحت عنوان «الحالة لا تطاق» ما يلي :

ابرق لنا مكاتبنا عن بورت كاستيللا يقول ان قوافل الاتراك مازالت تترى على هذا الثغر بطريقة يعجز القلم عن وصفها فان جميع المهاجرين الذين رفضتهم جمهوريات كواتمالا والمكسيك وسان سلفادور وباناما وشيلي وكوستاريكا وكولومبيا لم يجدوا ارضاً يضعون عليها اقدامهم غير ارضنا . وقد وصلت امس قافلة مؤلفة من ١٢٠ شخصاً واليوم وصلت قافلة اخرى مؤلفة من ٥٠٠ شخص وجميعهم فقراء . ان الحالة لا تطاق فاين المؤتمر الوطني يضع حداً لهذا الامر واين الشعب يحتج على هؤلاء الناس الذين جاءوا ينتزعون اللقمة من افواهنا .

وقالت غيرها تحت عنوان «مائة وثلاثون تركياً يدخلون بلادنا» مايلي :

قدم مدينة سيبا منذ يومين ١٣٠ تركيا وكل يوم تحمل الينا البواخر عدداً غير قليل من هذه المساطر الممقوتة الذين منعتهم جمهوريتا المكسيك وكواتمالا من الدخول الى بلاديهما فاتوا يزاحموننا على الحياة في هندوراس الفقيرة . اننا نطلب من المؤتمر الوطني ان يتخذ احتياطات سريعة لا نقاذنا من هذه الطبقة المنحطة من المهاجرين !

وقالت غيرها ايضاً ما يلي :

في برقية عن بوغوتا كولومبيا ان ٣٠٠ مهاجر سوري وصيني وصلوا الى براكيلا فمنعتهم حكومتها من الدخول بسبب اقفال باب المهاجرة وعدم احتمال وجود اشغال لهم، وان وزير الاشغال هناك يهتم بسن قانون جديد يقف حاجزاً دون هذه المهاجرة الممقوتة فاذا كانت جمهورية كولومبيا وهي الجمهورية الكبيرة الغنية تتخذ احتياطات ضد المهاجرة فبالاولى جمهورية هندوراس وهي الجمهورية الصغيرة الفقيرة الرازحة تحت اعباء الازمات الاقتصادية .

ان الولايات المتحدة والمكسيك وكواتمالا وكولومبيا اقفلت ابواب المهاجرة فلماذا هندوراس لا تحذو حذوها فتريح البلاد من مثل هؤلاء المهاجرين الذين يأتون اليها وليس في يدهم اقل ثروة فيضطرون الى مزاحمة الوطنيين في وسائل الحياة .

ذلكم غيض من فيض مما تنشره الصحف كل يوم في هندوراس نبسطه والالم يملأ نفوسنا على ما وصلت اليه حالة اخواننا المهاجرين في تلك الديار النائية راجين ان يرى في اقوال هذه الصحف من تسول لهم نفوسهم السفر بعد اليوم ما يردعهم عن المجازفة بارواحهم وحياتهم واموالهم في سبيل امر لم يعد من ورائه غير الاهانة والعذاب وخسارة الاموال .

ان الولايات المتحدة لا تسمح لاحد بدخول بلادها وجمهوريات اميركا الوسطى والجنوبية قد اقفلت ابوابها وجمهورية البرازيل غدت لا تقبل من المهاجرين الا من يشترط على نفسه تعاطي الزراعة فما معنى التفكير اذن بالمهاجرة ؟

ليعمل المهاجر في وطنه وليشتغل في زراعة وطنه فذلك خير وابقى

***

شرق الاردن وهجوم الوهابيين

حوادث ومناسبات

جاءتنا اخبار شرق الاردن بنبأ هجوم فيصل الدويش عامل ابن السعود، بالف هجان وثلاثماية فارس من رجاله، على عشيرتي الزبن والمكيش من عشائر بني صخر الضاربة على بئر باير وقتله الشيخ حشمل شيخ عشيرة الزبن وولده وثلاثين عائلة من عشيرته وعشرين عائلة من المكيش وبعدان ذبح النساء والاولاد والشيوخ ونهب المواشي والبيوت انسحب تاركا من رجاله مئتي قتيل ومن العشيرتين المهاجمتين ١٢٠ قتيلاً

ووجهة الغرابة في هذا الحادث، ان يكون فيصل الدويش ورجاله على حدود امارة شرق الاردن في حين تشير برقيات لندن والعراق ووزارة المستعمرات الى وجودهم على حدود العراق والى ان الطيارات الانكليزية ماتزال تلاحقهم وتنزل بهم الويل !

واعتداء غريب مثل هذا، تكتنفه الاسرار وتمهد له الاخبار المضللة والاشاعات التي لا صحة لها، في وقت اعلن فيه نشر المعاهدة الاردنية — البريطانية، يذكرنا بحوادث ومناسبات نعرض لها هنا على سبيل كشف الستار ورفع الحجب عن المرامي والغايات السياسية مثبتين ان الحكومة الانكليزية كلما ارادت الوصول الى ما تبتغي من امة خلقت لها من المشاكل ما يرغمها على القبول والطاعة او جعلت من ابن السعود ورجال ابن السعود وغيرهم وسائط غير مباشرة تضطر تلك الامة على النزول عند ما تريد.

...

نذكر انه عندما قررت الحكومة البريطانية شل يد الامير عبد الله، وقبض الاموال عنه ووضع مالية الامارة تحت اشراف المعتمد البريطاني فلا ينفق منها فلس بغير مشورته وارادته، ووضع حكومة شرق الاردن تحت اشراف بريطانيا المحض واخضاع عرب المنطقة للشرائع والقوانين التي يسنها المندوب السامي لفلسطين او بالاحرى عندما تقرر وضع امارة شرق الاردن في حالة لا تستطيع معها ان تشذ عما تريده حكومة فلسطين، هاجم الوهابيون اراضي شرق الاردن وكانت تلك المجزرة البشرية الهائلة التي ذهب في سبيلها كثير من الضحايا

ويذكر القراء انه عندما جاءت الدبابات والطيارات البريطانية لمساعدة جيش شرق الاردن، لم تفرق بين المعتدي والمعتدى عليه بل اخترقت

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

في سوريا

البيان الوزارى والعفو العام

من هم الذين استثناهم قرار العفو؟

(بيروت في ١٩ شباط سنة ١٩٢٨ لمراسلنا الخاص)

وعدتكم في رسالتي المستعجلة امس، ان اقدم لكم مع بريد اليوم نص البيان الوزاري الذي اذاعته وزارة الشيخ تاج الجديدة مع قرار العفو العام الذي اصدره فخامة المفوض السامي المسيو بونسو، وفيما يلي البيان الوزاري المذكور مع اهم ما جاء في قرار العفو واسماء الذين استثنوا منه

البيان الوزاري

ان الحكومة الموقتة لدولة سوريا هي شاعرة بخطورة الاحوال السياسية الحاضرة وتقدر التبعة التى تقع على عاتقها فيما اذا حالت دون تحقيق اماني الامة ان كان بضعف منها أو بتصلب فى رايها

وحيث انها على يقين من اخلاص الممثلين للدولة المنتدبة وعالمة ان تطبيق الانتداب المنصوص عنه فى صك جمعية الامم والمبين بصراحة فى بيان مجلس الامم المشار اليه يوجب على الدولة المنتدبة ودولة سوريا حقوقاً وواجبات متبادلة فهي تصرح بانها عزمت على اتباع سياسة ايجابية مفيدة واضعة نصب عينها الرقي السياسي والمادي والادبي الذي يسير بالامة عن اقرب الطرق نحو الحكم الذاتى

ان برنامج كل حكومة موقتة يكون اضطراراً مختصرا فحكومتنا تعتبر ان مهمتها الاساسية تنحصر فى تسليم زمام الحكم باسرع ما يمكن الى حكومة دستورية

وقد نظرت في الشروط التى يمكن معها انهاء هذه المهمة باسرع وانسب ما يمكن ومتاكدة من نجاحها

واهمها امر الانتخابات التى سيشرع بها باقرب فرصة لتضع حداً للحالة المبهمة التي طالما تألمت منها البلاد

ان هذه الانتخابات ستكون حرة بصورة مطلقة لتظهر فيها كافة الآراء بكمال الحرية على ان لا يعكر ذلك صفو الراحة العامة وحرية التصويت تقضي بديهيا برفع الاحكام العرفية والغاء المراقبة ومنح عفو واسع النطاق

ثم ان الجمعية التأسيسية التى ستنشأ من هذه الانتخابات ستتمكن بملء الحرية من سن القانون الاساسي للدولة لينشر من قبل الحكومة بالاتفاق مع الدولة المنتدبة

ولكي تتمكن الحكومة من الاشراف على كافة المصالح التى تأتي منها موارد الدولة فان الحكومة الموقتة احبت ان تكون على يقين من ان ادارة المصالح الاقتصادية المشتركة بين كافة الحكومات الموضوعة تحت الانتداب تكون مدارة من قبل هيئة مخصوصة تمثل فيها دولة سوريا

ان الحكومة الموقتة تكون على ثقة من انها قامت بواجبها نحو البلاد اذا تمكنت بخلال شهور قلائل من تحقيق برنامجها هذا الذي قبلته حكومة الانتداب

وعند الانتهاء من هذا يكون للحكومة التي ستنشأ عن الجمعية التأسيسية مهمة اخرى لان الحكومة الموقتة لا ترغب ان تأخذ نحو البلاد تعهدات هي من وظيفة الحكومة النهائية

ولكن هذه الحكومة الموقتة لا تقوم بواجبها اذا اهملت بيان رأيها خاصة في القضيتين الخطيرتين اللتين يجب على الامة ان تقدم على حلهما عندما تكون حصلت على قانونها الاساسي النهائي

فهي تصرح عن اعتقاد منها ان مصلحة البلاد في نبذ شكل الانفصال الذي ليس فيه فائدة سوى ايجاد العداء والتضارب اللذين يضران في سعادة وعمران البلاد العمومية

ولكنها احتراماً منها للاتفاقيات الدولية ولرغائب الاهلين تود ان يكون كل تقدم في هذا السبيل برغبة ومفاوضات ودية ما بين من يهمهم هذا الامر وبطلب تحكيم الدولة المنتدبة في ذلك اذا مست الحاجة . وهي تصرح ايضاً بان العمل المخلص المرغوب ما بين فرنسا وسوريا والذي وحده يخول لسوريا حق قبولها في عداد اعضاء عصبة الامم لا تأتي منه النتائج المفيدة الا اذا حددت علاقات هاتين الدولتين بمعاهدة يجب ان تعرض على البرلمان السوري لتصديقها

وهذه المعاهدة تعين بصراحة وتحدد مدى الواجبات المتبادلة التي تنتج عن صك الانتداب ومن الواجب ايضاً ان يعاد النظر في بنود هذه المعاهدة لمصلحة سوريا في مدة ستعين فيما بعد كي تحور وتطبق على التقدم الذي تحصل عليه البلاد لبينما تصل سوريا الى سيادتها القومية التامة

والحكومة النهائية ستبحث في جميع المطالب الوطنية عند عقد المعاهدة المنوه عنها

ان الامة السورية تعلم الآن البرنامج الذي اخذت الحكومة على عاتقها امر تحقيقه، وتعلم الفكرة التي اوحت هذا البرنامج والتي سيعمل لتحقيقها اعضاء هذه الحكومة

فعلى الامة السورية اذا قبلت هذا البرنامج واذا كانت تعبة من المواعيد الفارغة ان تجمع صفوفها حول حكومة لم ترغب ان تضع نصب عينيها الا هدفاً ممكن الوصول اليه وستصل اليه بحول الله

قرار العفو العام

واهم ما جاء فيه

بالنظر لان السلم قد تأمن اليوم تماماً في دولة سوريا، واصبح هدوء الافكار مبرراً لتدابير الحلم والعفو

وبناء على اقتراح امين السر العام قرر المندوب:

منح العفو في سائر اراضي الدولة السورية عن الاعمال المرتكبة قبل تاريخ هذا القرار والمنصوص عنها في مواد قانون الجزاء التالية:

من المادة ٥٥ الى اخر المادة ٦١ والمادة ٦٢ (ماعدا الذيل) والمادة ٦٦ ومن المادة ١١٢ الى آخر المادة ١١٦ والمادة ١٣٦ ومن المادة ١٧٢ الى آخر المادة ١٨٣ والمواد ٢١٣ و٢١٤ و٢٣٣ و٢٣٦

على ان المخالفات المنصوص عنها في المادتين ٢٣٣ و ٢٣٦ لا يشملها العفو الا فيما اذا كان قد عوض عن الضرر او اذا أعترف صاحب الحق الشخصي بانه عوض عليه.

لا يشمل العفو الا الاشخاص الذين قدموا خضوعهم والذين يقدمون خضوعهم في الثلاثين يوماً التي تلي توقيع القرار

يشمل العفو اعادة الاملاك المصادرة. اما اذا كانت هذه الاملاك قد بيعت فلا يعاد الى اصحاب الحق سوى قيمة الثمن الذي بيعت به بعد ان يخصم منها نفقات المزاد والادارة

لا يطبق العفو على اعمال العصيان وعلى الجرائم والجنح المرافقة لها التي ارتكبها:

١) الاشخاص التابعون لجنسية غير جنسية الدولة المشمولة بالانتداب الفرنسوي

٢) الاشخاص الذين عادوا الى العصيان بعد ان كانوا قد اعلنوا خضوعهم

٣) الموظفون وخصوصا رجال القوة العمومية

٤) الاشخاص الواردة اسماؤهم في اللائحتين الملحقتين بهذا القرار سواء اكانوا مشار اليهم في فقرات هذه المواد ام لا

الاشخاص المحكوم عليهم من مجالس الحرب والذين لا يمكنهم ان يستفيدوا من احكام هذا القرار ستتخذ فيما بعد تدابير لتسوية حالة الذين لم ترد اسماؤهم في اللائحتين الملحقتين بهذا القرار.

المستثنون من العفو.

في اللائحتين A و B

دولة سوريا

الدكتور عبد الرحمن شهبندر، نزيه مؤيد العظم، حسن الحكيم، خالد الخطيب، سعيد العاص، احسان الجابري، مصطفى وصفي، عثمان الشرباتي، يحيى حياتي، شكري القوتلي، نبيه العظمه، عادل العظمه، محمود حمدي محمود، الشيخ كامل القصاب، سامي السراج، الحاج فتاح مرعشلي، الدكتور محمد شواف، سعيد الترمنيني، مصطفى خليلي، زكريا الداغستاني، محمد عكاشه، سعيد عكاشه، خليل بصله، فوزي رفاعي، خيرو شالا، حسن رعد، محمود رعد، عبد الكريم رعد، عبد القادر رعد، ابو السعود رعد، عبد الهدى رعد، محمد نجيب حسن رعد، نظير نشواتي، عبد القادر سكر، حسن وطفاء، محمد عياش، سعيد العرفي، محمد الحاج حسين، الثلاث اخوة قطاط من جوبر واحمد بن محي الدين شعبان.

دولة جبل الدروز

سلطان الاطرش، علي الاطرش، زيد الاطرش، صياح الحمود الاطرش، فضل الله نجم الاطرش، سلامه الاطرش، عقله القطامي، علي العبيد، فرحان عبدالله، علي ملحم، محمد عز الدين الحلبي، عبد الكريم عز الدين الحلبي، سعيد عز الدين الحلبي، هائل بن هاني سلام، علي بن هاني سلام، كنج صلاح وعبد الكريم عامر

جمهورية لبنان

سعيد حيدر، توفيق هولو حيدر، عادل ارسلان، شكيب ارسلان، فوزي القاووقجي وشكيب وهاب.

دولة العلويين

محمد الشريقي والدكتور امين رويحه

الوزراء المعتقلون

واصدر المفوض السامي فضلاً عن القرار المتقدم، قراراً رسمياً آخر باعادة الحرية الى المبعدين السياسيين والمعينين لهم اقامة جبرية وهذا نصه:

الغيت الاحكام بالاقامة الجبرية الصادرة بحق المذكورين ادناه:

فوزي الغزي، اديب الصفدي، بدر الدين الصفدي. فارس الخوري. حسني البرازي. لطفي الحفار. عبد المجيد طباخ سعد الله الجابري واسماعيل حقي.

***

انهنئه ام نرثي له؟

على ذكر رئاسة الشيخ تاج الدين الحسني للوزارة السورية

(افتتاحية لجريدة التقدم الحلبية)

انفرجت الازمة الوزارية في سوريا واستراح الناس من السؤال متى تتألف الوزاره؟ وممن ستتألف؟ واصبحوا ينتظرون ما سيعقب قيام هذه الحكومة الجديدة من الحوادث.

وهكذا فان الشيخ تاج الدين الحسني الذي رفض رئاسة الحكومة قبلاً عاد فرضيها اليوم ولا غرو فالزمان قد تبدل والاحوال قد تغيرت ومهما يكن فان في رغبة الشيخ بهذا المنصب اليوم بعد اعراضه عنه بالامس لفألاً مليحاً يدل على عهد جديد

على اننا لا ندري هل ينبغي لنا ان نهنئ الشيخ بهذه الرئاسة ام نرثي له فاننا مع تمنينا له كل التوفيق لا يسعنا ان نكتم جزعنا عليه من شؤم هذا المنصب الذي ما وليه احد الا كان نصيبه الخيبة.

ففي رئاسة حكومة دمشق لا ادري اي سر يسلب صاحبه الكرامة و يكسبه المقت ولا نعرف احداً ولي هذه الحكومة مستبشراً منصوراً الا تركها يائساً مقهوراً وهذا ابن بركات الذي دخل الى دمشق محمولاً على الراحات خرج منها مزوداً بالشتائم ومن قبله حقي العظم كان قبل ان ولي دمشق في نظر القوم من زعماء الاحرار فاصبح عندهم بعدئذ من زمرة الاشرار ولعل الملك فيصل لم ينجه من هذه العاقبة الا قصر مدته، على انه لم يخل في اواخر ايامه بدمشق من منغصات ولذعات. والداماد وعهده قريب لم تبد منه اساءة الى احد ولم يرتكب كبيرة ولا صغيرة ولم يكن مع ذلك اسعد حظاً من سلفائه وانما كانت سيئته الوحيدة انه تولى رئاسة الحكومة في دمشق.

وذلك ما يحملنا على ان نرثي للحسني ونخشى عليه شؤم هذا المنصب اذا قدر له ان لا يتركه سريعاً. اللهم الا اذا كان للشيخ كرامة خاصة ومعجزة يخرق بها العادة ويشذ عن القاعدة. وهذا كل ما نتمناه فان هذه البلاد بحاجة قصوى الى الدخول في عهد الطمأنينة والنظام والاصلاح بعد الذي عانته من مصائب الاضطراب والفوضى والتدمير.

ان تصاب بالدوار

بعد اليوم

اجريت تجارب عديدة بدواء يسمى «نوز ياتين» للدوار الذي يصاب به المسافرون في البحر فنجحت نجاحاً عظيماً. وقد قررت اكبر شركات الملاحة في المانيا استعماله في بواخرها

حركة العمال اقتصادية محضة

العمال الوطنيون لا يهتمون الا في شؤونهم الخاصة

كثيراً ما كتبت هذه الجريدة في موضوع العمال الوطنيين وضرورة تنظيمهم وتأليف نقابات لهم وكثيراً ما كتب الادباء والمفكرون الذين يعطفون على العمال وقضيتهم في شأن مساعدة العمال على تأليف النقابات لما يترتب على وجودها من النتائج الطيبة التي تعود بلاشك عليهم خاصة وعلى البلاد عامة بالخير وقد كان اخر ما كتبناه بهذا الصدد ان لا يقف الامر عند حد الكتابة والاكتفاء بحض العمال على تأليف النقابات مادامت عقلية العمال عندنا لاتزال عاجزة عن ادراك معنى الاتحاد والتضامن، بل من الواجب الدخول في طور العمل الاكيد وذلك بان يأخذ الحزب الحر الفلسطيني على عاتقه هذا الامر

ومن بواعث الارتياح ان الحزب الحر الفلسطيني اعار كلتنا ما تستحقه من العناية وقام بدعو العمال الى اجتماعات لهذا الغرض فكان من نتيجة مساعيه المشكورة انه تمكن من تأليف نقابة البنائين كما ذكرنا ذلك في حينه.

ولكن مما يؤسف له ان في الوقت الذي كان من واجب كل وطني مخلص ان يبتهج لمثل هذه البوادر الحسنة ويمد يده لمناصرة الحزب تحقيقاً لفكرة جليلة طالما صبت اليها النفوس قام احدهم ولكن ليس ليناصر ويساعد بل ليماكس ويشاغب ويضع العصي في الدواليب شأنه في كل مسعى وطني او قضية عامة وقد حاول فوق ذلك ان يطعن الحزب في صميمه على حين انه لو لا الحزب لما كان من المأمول ابداً ان تؤلف نقابة واحدة للعمال في فلسطين.

وليس ذلك كل ما فعله فحسب بل عمد الى المغالطة ايضاً فقام يقول بانه ليس ضياع حق العامل الوطني هو الذي اهاب به لتأليف النقابات وانما الذي اهاب به فكرة سياسية وقد نصح ان تبنى النقابات على رفض الانتداب وطلب الاستقلال ضمن الوحدة العربية على اساس الحلف. وبالواقع اننا لم نقدر ان نفهم من هذا القول الا شيئاً واحداً وهو ان قائله يقصد ايغار صدر الحكومة على العمال الوطنيين وافهامها ان حركة العمال هي حركة سياسية والا فما الداعي الى هذا الكلام في وقت يحتاج العمال فيه الى التفاهم مع الحكومة، بل ما الداعي الى صبغ حركة العمال بصبغة سياسية عدائية في وقت تعلم فيه الحكومة ويعلم الجميع ان حركة العمال هي اقتصادية محضة ؟ ؟

اننا نريد ان يفهم القاصي والداني ان المقصود من تأليف النقابات هو ترقية العمال وتنظيم احوالهم والمحافظة على حقوقهم ومطالبة الحكومة باشغال لهم اسوة بالعمال اليهود واما فيما يتعلق برفض الانتداب وطلب الاستقلال ضمن الوحدة العربية او خارج الوحدة العربية على اساس الحلف او على غير اساس الحلف فهو ليس من شأن العمال بل من شأن الاحزاب السياسية ان تعني به وحسب العمال الآن ان ينظموا امورهم ويحصلوا على حقوقهم وكفى

ايطاليا اليوم

صناعتها — ثروتها — ملاحتها — سياستها — حالتها الاجتماعية

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

لمناسبة قرب زيارة ولي عهد ايطاليا صاحب السمو البرنس امبرتو لفلسطين رأيت ان اعقد هذا الفصل في بيان حالة ايطاليا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية اليوم لما في ذلك من الفوائد راجياً نشرها ولكم الشكر

. . .

تعد ايطاليا في الوقت الحاضر من اقوى دول العالم ولها نفوذ عظيم في السياسة الاوربية مما يحمل جميع الدول تحسب لها حسابا. ونظرة واحدة الى حالتها العمومية ترينا انها سائرة على قدم النجاح المطرد المضمون، فحالتها الاقتصادية آخذة في التحسن وحالتها السياسية تضمن لها التوسع وحالتها الاجتماعية سائرة الى النظام والرقي الصحيح.

فبينما كانت صناعتها قبل الحرب ضئيلة لا اهمية لها اصبحت اليوم تزاحم صناعات الدول الاخرى وتفوقها احياناً في كثير من الاصناف ان كان من حيث الجودة او اعتدال الاسعار. فالسيارات الايطالية مثلا لها شهرة عالمية وجمال شكلها ومتانة ادواتها ورخص اثمانها يجعل لها مزية على غيرها

اما صناعة الحرير والاجواخ فقد توسعت توسعاً هائلا وزاحمت الصناعات الاجنبية زحاماً عنيفاً بحيث يقال انها تكاد تفوقها بجودتها ودقتها ورخص اثمانها، والسبب المهم في نجاح الصناعة بايطاليا هو عدم الاضراب ورخص الايدي العاملة.

وكثيرة هي انواع الصناعة الايطالية التي يضيق المقام هنا عن ذكرها واكتفي بان اقول ان ايطاليا تصدر الى فلسطين كميات كبيرة من الزيت للصابون يعادل ثمنها في السنة الواحدة (٢٠٠) الف جنيه

اما حالة المصارف الايطالية فعلى ما يرام من الرخاء والعظمة وذلك يدل على ان الحالة الاقتصادية في ايطاليا حسنة جداً، وكثير من تلك المصارف يزيد في رأس ماله كل سنة ويكثر عدد الفروع ويوسع نطاق الاعمال

وتعد شركات الملاحة الايطالية من اقوى شركات الملاحة العالمية فشركة النافيكاز يوني جنرالي ايطاليانا مثلاً تملك اكبر البواخر التي تسير على الكهرباء مثل «روما» و«اوجولتوس» وشركة اللويد صباودو تملك اجمل بواخر العالم مثل «الكونتي روسو» و«الكونتي فودسيه» و«الكونتي بينكمانو» المفروشة كلها بالفخر واجمل الرياش. ومما يجدر ذكره ان اكثر البواخر التي ترسو في موانئ فلسطين هي بواخر ايطالية.

اما حالة ايطاليا السياسية فلا يسعني شرحها بالتفصيل وانما اذكر بان ايطاليا تلعب في الوقت الحاضر دوراً مهماً في الشؤون العالمية بدليل انها عندما عقدت محالفتها المشهورة مع دولة البانيا اخذت الصحف والحكومات تتخوف منها وتنوه باهميتها ولو لا ان ادارك اولياء الامور في اوربا الامر وعملوا على ازالة سوء التفاهم لكانت العاقبة وخيمة جداً وقد اخذت فرنسا الآن تتقرب منها وتعمل على التفاهم معها ويشتغل المسيو بومرشي سفير فرنسا الجديد في روما بتسوية الخلاف القائم بينها وبين حكومته

ولا يخفى ان الفضل في تعزيز موقف ايطاليا السياسي يرجع الى السنيور موسوليني رجل ايطاليا الحديدي.

اما الحالة الاجتماعية فمثال يجب ان يقتدى به، فقد محا السنيور موسوليني جميع المفاسد التي كانت تشوه صفحة ايطاليا ونشر النظام والطمأنينة في كافة ارجائها وهو بعد ان هدم الشيوعية قضى على الجمعيات والنوادي والمحلات التي تفسد الاخلاق ورفع من شأن العلم ووطد اركانه فجعل من ايطاليا بعد ان كادت تفترسها الفوضى وتقوضها الشيوعية دولة عظيمة قوية السلطان

يافا «ج. ب.»

كتاب مفتوح

لحضرات رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الزراعية الوطنية بيافا

مضى على تأسيس هذه الشركة عدة سنوات فتقدمت تقدماً محسوساً ولكن من جهة كونها شركة زراعية تجارية فقط، اما من جهة كونها شركة وطنية فلاتزال حيث ابتدأت.

اما انها تقدمت مادياً فذلك ملموس من ارتفاع اسعار اسهمها التي تساوي اليوم ضعف ثمنها الاساسي هذا عدا الارباح التى وزعتموها في العام الماضي.

اما انها لاتزال حيث ابتدأت من جهة كونها وطنية فذلك ظاهر ايضاً لانها لم تشتر، بعد البيارة والارض التى اشترتها بجانبها، ارضا غيرها مع ان مصلحة الوطن تقضي عليها بشراء كثير من الاراضي لتستثمرها بالايدي الوطنية.

وتراني المس جوابكم على كلامي هذا بقولكم انكم لم تصلوا الى هذه الدرجة الا بعد كثير من الاتعاب والمشقات وعلى ذلك اجيب :

١ — ان جانباً من المشقة التى وجدتموها فى بدء اعمالكم سببه انتم ويرجع ذلك الى عدم الاعلان عن اعمالكم وعن تقدم شركتكم، فلو اعلنتم مثلا انكم اشتريتم او اخذتم بيارة تساوي كذا غير انها تحتاج الى اصلاحات كذا تساوي بعدها كذا ويكون ايرادها كذا لشوقتم الناس الى شركتكم ولما واجهتم الاتعاب التى شكوتم منها.

٢ — ان اكثر المساهمين اليوم ان لم اقل كلهم على ثقة من ان قيمة اسهمهم سترتفع سنة بعد سنة. وثقة مثل هذه تتمتع بها الشركة هي الاولى من نوعها فى بلادنا فاذا اقدمتم على العمل ساعدتكم الاكثرية الساحقة متى عرفت انها انما تعمل لصالحها.

٣ — يوجد فى صندوق الشركة الان ما يزيد على الالف والستمئة جنيه فلو اضفنا اليها قيمة الارباح التي توزعها الشركة لكان هناك مبلغ لا يستهان به ولا سيما في الوقت الحاضر والازمة آخذة مأخذها من البلاد فيمكنكم ان تشتروا بيارة اخرى صالحة يكون المبلغ المتجمع الدفعة الاولى من ثمنها والباقي يسدد اقساطاً ولست اشك ابداً ان اعظم محل تجاري او اي مصرف تذهبون اليه لا يتأخر عن مساعدتكم بل هو يرغب في تقسيط المبلغ عليكم، واذا اقنعتم المساهم عندها ان خصم ايراد خمس سنوات من ايراداته يسبب دخلا يزيد فى تلك المدة اضعاف اضعاف الدخل المتنازل عنه لا يتردد فى الموافقة على ما تشيرون به ويقبل ذلك مع الشكر للهمة التى تبذلونها

اورد هذا على سبيل المثال وانا اعلم بل اتأكد ان كل عضو فى هيئة الادارة يستطيع ان يستنبط اكثر من مشروع اهم وانفع من هذا الاقتراح.

وبهذه الواسطة تكونون قد اصطدتم عصفورين بحجر واحد وتكونون قد نفعتم المساهمين مادياً واحسنتم الى وطنكم بحفظكم ما يمكنكم حفظه من الاراضي فلا تتسرب الى الايدي غير الوطنية.

«احدم»

***

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

صفوف الفريقين وحصدت برشاشاتها اولئك وهؤلاء بحجة انها لم تكن تستطيع التفريق بينها !

. . .

وعندما بوشر بالمفاوضة بين مصر وانكلترا لعقد المعاهدة التي ما تزال المفاوضات جارية بشأنها الى الآن ، وكان ثروت باشا مع جلالة ملك مصر في لندن يفاوض السر اوستن تشمبرلاين في تلك الغاية ، ثارت في الجو فجأة عاصفة بجبرة تسانا وهولت الصحف الانكليزية وولولت وراحت تنادي ان الري في مصر والسودان قد اصبح مهدداً وانه لابد لحكومة من الدفاع عن الاراضي المصرية ضد كل معتد . وقد خيل وقتها الصحف المصرية ان هناك خطراً حقيقياً يهدد مصر وارض مصر ، وظنت الحكومة المصرية انها واقعة في مأزق صحيح لا يخلصها منه الا الانكليز وحكومة الانكليز ، ولم ينكشف الستار عن الحقيقة الا بعد ان ظهر الدكتور مارتن مندوب الحبشة حائراً مستغرباً مبيناً انه لم يكن هنالك شيء مما ارادت الحكومة والصحف الانكليزية ان تجعله امراً واقعاً ! . . .

. . .

وكانت المفاوضات بين الحكومة العراقية والحكومة البريطانية لعقد المعاهدة المعلومة ، وظهر العراق بمظهر المطالب بالاستقلال التام ودخول عصبة الامم ، فهاجمه الدويش واحتيج الى «الطيارات البريطانية» لصده وابعاده فوقعت المعاهدة الجديدة على ما اراد الانكليز ، وتأجل الاستقلال التام الى ما شاء الله !

. . .

ولسنا بحاجة لان نعرض كذلك لحادثة هجوم الوهابيين على الحجاز ، عندما رفض الحسين توقيع المعاهدة المعلومة ، واحتلالهم له وطردهم الحسين وابناءه منه دون ان تحرك الحكومة البريطانية ساكناً ودون ان تدافع عن حليفها ونصيرها الذي اصر على ان لا يوقع المعاهدة .

. . .

هذا ما نذكره من الحوادث والمناسبات نعرض له وفي النفس ما فيها من المرارة والشجن . اما ان كل ذلك كان من عمل المصادفات فيضحك منه كل عاقل خبير ، واما ان الدويش ورجاله يعملون خارجين على طاعة وارادة ابن السعود فقد يصدقه الصبيان الصغار .

. . .

فهجوم الدويش الاخير على شرق الاردن ، على ما نرى اذن ، ليس الا مقدمة لاعلان المعاهدة التي دلت الحوادث على انها لا تحتوي على ما يسر الاردنيين والفلسطينيين وعلى ان ابن السعود آلة بيد الحكومة الانكليزية تستخدمه في سياستها في هذا الشرق العربي .

فلسطين

في مجلس النواب البريطاني

الشيوعية ومحاربتها في فلسطين — امتياز البحر الميت — حالة فلسطين الاقتصادية

لندن في ٢٠ شباط — لمراسل الاهرام — سأل المستر ساكلانفالا في مجلس النواب البريطاني اليوم المستر امري وزير المستعمرات عن اسم الشيوعي اليهودي الذي حكم عليه اخيراً في فلسطين بالابعاد وبعشرين جلدة وعن سبب هذا الحكم .

فاجابه المستر امري قائلاً : انني لا اعرف شيئاً ولا يعرف المندوب السامي شيئاً ايضاً عن هذه القضية وليس لدى المندوب السامي في فلسطين علم بان اي سجين يهودي عوقب هذا العقاب منذ عهد الاحتلال البريطاني في فلسطين . وقد اخرج مستر كارب من فلسطين لانه ذو اخلاق غير مستحسنة وقد اتهم بمقاومة البوليس وبالانضمام الى جمعية لا يجيزها القانون

. . .

ووجه السر هول الى وزير المستعمرات السؤال الآتي :

هل يعلم الوزير ان مدارس الدعاية التي اسسها عمال السوفيت في يافا والقدس ترمي الى قلب الامبراطورية البريطانية ؟ وهل تنوي الحكومة ان تتخذ التدابير اللازمة لاخراج جميع المهيجين البلشفيين من فلسطين بعدما رأت ان السلطات التركية والفرنسوية وغيرها من البلدان المجاورة تبعد جميع عمال السوفييت الذين تعثر عليهم وعلمت ان الجمعيات الشيوعية تتخذ فلسطين مركزاً لاعمالها في الشرق القريب ؟

فاجابه المستر امري : انني عارف بوجود الدعاية ولكنني واثق ان حكومة فلسطين متيقظة لها كل التيقظ وهي تتخذ جميع التدابير لمنع المهيجين البلشفيين من دخول فلسطين .

***

ورد المستر امري على سؤال من مستر هوردبوري فقال انه لا يستطيع ان يذكر هل قدم نوفومسكي تأكيدات مرضية بان لديه رأس مال كاف لاستثمار امتياز الاملاح في البحر الميت وهل هذا المال بريطاني .

هورد بوري : هل يعلم الوزير ان هذا الامتياز سيكون فضيحة اسوأ من فضيحة امتياز روتنبرغ وانه يحدث بين عرب فلسطين كثيراً من الشعور السيء كما ظهر من الحملة على النائب المحترم الذي يُظن انه وراء الامتياز ؟

فتدخل رئيس المجلس قائلاً ان لا محل لسؤال اضافي ! . .

. . .

ورد المستر امري على سؤال من السر روبرت توماس في شأن مركز فلسطين المالي الان فقال انه يؤخذ من التقرير المنقح لواردات حكومة فلسطين في الاشهر التسعة المنتهية بآخر شهر كانون الاول الماضي ان هذه الواردات ينتظر ان تزيد قليلا على النفقات ما عدا المبالغ المحولة الى حساب القرض . ويؤخذ من تقديرات ميزانية سنة ٩٢٨ انه من المنتظر وقوع عجز قدره ١٢٠،٧٤٢ جنيهاً سببه فائدة القرض الاخير البالغة ١٧٠ الف جنيه . ومازالت قيمة الواردات تزيد كثيراً على قيمة الصادرات ولكن الفرق بينهما يقل زهاء مليون جنيه في الاشهر التسعة الاولى من سنة ٩٢٧ عن المدة المقابلة لها من سنة ١٩٢٦ . وكان في فلسطين في اخر شهر ك١ الماضي نحو ٦٥٠٠ عاطل عن العمل من اليهود في فلسطين ومن جملتهم العمال الذين يعملون اقل من ٣ ايام في الاسبوع . اما غير اليهود فعددهم نحو الفي عامل عاطل .

حركة السياحة

انزلت الباخرة «كارنثيا» في ٢٠ الجاري اربعمئة سائح في حيفا وانزلت الباخرة «ترنسلفانيا» فيها في ٢٢ الجاري ٦٠٣ سياح وقدم من مصر في قطار خاص ٢٦٠ سائحاً اميركياً من ركاب الباخرة هومريك

ذيول مظاهرة

بغداد

كتب للاحرار مراسلها من بغداد ان مديرية الشرطة طلبت تمديد اجل توقيف المعتقلين من الطلبة اثناء مظاهرة بغداد الاخيرة فاجابتها المحكمة الى ذلك رغم انها كانت قررت اطلاق سبيل سبعة منهم بالكفالة . ولما اتصل هذا النبأ بفريق من شباب العراق الناهض اجتمع نحو ٥٠٠ منهم في جامع الحيدرخانه وقام احدهم فبين ان عمل الحكومة مناف للدستور والحرية الشخصية ثم مضى في لوم الحكومة واتهمها بانها تحمي الدعاية الصهيونية وتسهل الطريق لادخالها الى العراق وعقبه خطباء آخرون نادوا بسقوط الصهيونية واستنهاض الامة العربية فكانت ساعة شديدة كادت تتجدد فيها المظاهرات وقد القي القبض على بعض المجتمعين ثم اطلق سراحهم بالكفالة وقررت وزارة المعارف طرد ١١ طالباً من دار المعلمين وخمسة من المدرسة الثانوية واثنين من كلية الحقوق طرداً نهائياً لاشتراكهم ، على زعمها ، في تدبير المظاهرة

وقد اصدر جلالة الملك فيصل مرسوماً يقضي بجلد طلاب المدارس الذين لم يكملوا الثامنة عشرة من العمر ٢٥ جلدة اذا اشتركوا في اي اجتماع غير قانوني او اقلقوا او حاولوا ان يقلقوا السلم العام ! (كذا) ! . واصدر مرسوماً آخر بوضع كل شخص ثبت لدى وزارة الداخلية انه حرض او يحرض على ارتكاب جريمة منصوص عليها تحت مراقبة الشرطة سنتين

وقد ذكر المراسل اسماء الطلبة الذين جرحوا في المظاهرة وهم : عبد الوهاب افندي نوري ، حسين افندي نوري ، زكي افندي خير (من طلاب المدرسة الثانوية) وعبد القادر افندي اسماعيل من طلاب الحقوق .

في بيروت

وقد اجتمع الطلبة العرب في بيروت نهار الاحد وقرروا الاكتتاب لاعانة التلامذة العراقيين تقوية لاواصر الاتحاد الفكري بين طلبة العرب وقرروا الاحتجاج على وزارة المعارف العراقية للمعاملة الخشنة التي عاملت بها الطلبة .

وقرر نادي الطلبة الفلسطينيين في بيروت ان يشترك بهذا الاحتجاج وبالاكتتاب ايضاً .

«فلسطين» : وقرر الطلبة العرب في فلسطين . . . ؟ !

الناصرة (لمراسلنا)

طائفة اللاتين والرهبان

اشتد الخلاف بين الطائفة اللاتينية الوطنية هنا ورهبان الفرنسيسكان خاصة بعد ان نبش هؤلاء قبور ابناء الطائفة . وقد بلغني مؤخراً ان غبطة البطريرك برلاسينا جاء الناصرة لحسم الخلاف فذهبت مساعيه ادراج الرياح وقد اشترت الطائفة داراً فسيحة وفي النية تحويلها الى كنيسة وطنية لاقامة الصلاة والخدم الدينية فيها .

وترامى اليّ في الآونة الاخيرة ان غبطة البطريرك برلاسينا قد سمح للمنسينيور انطون رزق بالقيام بخدمة الطائفة الروحية واعطى هذه المنحة ايضاً لاحد الاباء السالزيان والطائفة على ما يظهر متمسكة بمبدئها لا تحول عنه مهما كلفها الامر من المال والجهد واذا تيسر للطائفة المذكورة انشاء كنيسة وطنية في الناصرة كانت الكنيسة الوطنية الثانية بعد كنيسة الاخاء الارثوذكسي الوطنية التي اصبحت ابنة ست سنوات .

ويدير حركة الطائفة اليوم هيئة قومسيون تجتمع مرتين في الاسبوع للمداولة في شؤونها وقد اتخذت لها داراً كبيرة تعقد فيها الاجتماعات

كل هذا جرى والرهبان لا يزالون مصرين على عنادهم ولم يقيموا للطائفة اي وزن وينظرون اليها والى اعمالها بازدراء وقد طلبوا هذا الاسبوع الى العملة الذين يشتغلون عندهم ان يوقعوا على مضبطة مآلها انهم خاضعون لرهبان الفرنسيسكان منذ سنوات عديدة وانهم يتممون كل ما يفرضونه عليهم من الاعمال الخ . . وقد دفعت الحاجة والاضطرار الى العمل بعض هؤلاء العمال الى توقيع تلك المضبطة

وكان من الواجب على خدام المسيح ورسل السلام ان يتلافوا كل خلاف يظهر وان لا يدعوا الطائفة تنفر منهم ولكن سهى عن بالهم ان الشعب اليوم غيره بالامس وان الكيد والدس لا يغنيان فتيلاً .

اخبار محلية

رمضان المبارك

ثبتت روءية الهلال مساء الثلاثاء من هذا الاسبوع فاصبح اخواننا المسلمون صباح يوم الاربعاء صائمين جعل الله صيامهم مقبولاً

لمنكوبي الزلزال

علم وكيل المقطم الاسكندري ان صاحب السمو الامير عمر باشا طوسون رئيس لجنة اعانة منكوبي زلزال فلسطين بمصر ارسل مبلغ ١٠٥٧ جنيهاً و٩٠٠ مليم الى جناب اللورد بلومر المندوب السامي وذلك قيمة الباقي من التبرعات

معرض الفنون والصنائع اليدوية الفلسطينية

يفتح معرض الفنون والصنائع اليدوية الفلسطينية في القلعة بالقدس في اليوم الخامس من شهر اذار القادم حتى اليوم الثاني عشر منه وذلك في الوقت الذي يكثر فيه عدد السياح والزوار ممن يرغبون في مشاهدة مجموعة كبيرة من صنائع وفنون فلسطين.

وقد تألفت لجان محلية في اكثر المدن لجعل هذا المعرض حاوياً لجميع صناعات وفنون فلسطين القديمة والحديثة وكل ما يعرض فيه يكون معداً للبيع.

والفائدة من هذا المعرض هي الاعلان عن صنائع فلسطين وفنونها من جهة ومساعدة منكوبي الزلزال بما يتحصل من ارباحه من جهة اخرى

ارباح المعرض تكون من رسم الدخول وهو ٥٠ ملاً، ومن قومسيون المبيع وهو ٥ بالمئة، ومن ثمن المعروضات التي قدمت له مجاناً

لجنة يافا

وقد قررت لجنة المعرض في يافا اقامة حفلة سينما كبيرة في «سينما ابولو» في المجمي في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم ينفق ريعها على شراء قطع من الفنون والاشغال اليدوية المحلية وارسالها الى المعرض لتعرض فيه وتباع ويوزع ثمنها على منكوبي الزلزال فتكون الدراهم التي جمعت من يافا انفقت فيها على شراء مصنوعاتها المحلية وتكون الصناعة المحلية قد اعلن عنها مجاناً ويستفيد منكوبو الزلزال ويشاهد الناس رواية جميلة. فنحث الاهلين على حضور هذه الحفلة اشتراكاً في الغايات الحميدة التي جعلت لها.

زلزال جديد

شعر سكان القدس في الساعة ٢ بعد منتصف ليلة الثلاثاء الماضية بهزة ارضية خفيفة ايقظت كثيرين من نومهم

وكذلك شعر سكان يافا في الساعة ٨ من مساء الاربعاء من هذا الاسبوع بهزة شديدة دامت اكثر من ثانية.

وقد جاءنا من اكثر مراسلينا في جهات فلسطين انهم شعروا بالزلزال الاخير الذي حدث مساء الاربعاء وحتى الان لم يتصل بنا خبر اي ضرر احدثه في النفوس

ففي اريحا تضرر جسر اللنبي وتصدعت عدة بيوت، وفي القدس سقط جدار وتصدعت دار الحكومة القديمة، وكذلك تشعثت بعض البيوت في صفد واللد والرمله

ويقال ان بيتين سقطا في نابلس وقتلت امرأة

المستثنون من العفو

جاءتنا في اخر ساعة من مراسلنا البيروتي رسالة، سننشرها في العدد القادم، وفيها ان صحف دمشق كلها اجمعت بان المفاوضات لاتزال جارية بين الشيخ تاج والمفوض السامي لاصدار العفو عن الثوار الذين استثناهم قرار العفو وان العفو عنهم انيط بالحكومة الجديدة

رياض بك الصلح وتهانئ الوزارة والمنفيين

وجاء فيها ان والد واصدقاء رياض بك الصلح ابرقوا اليه يهنئونه بالعفو عنه وان والده دعاه للعودة الى سوريا

وفيها ان جلالة الملك فيصل وشكيب ارسلان والمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وغيرهم ابرقوا الى الشيخ تاج مهنئين وان برقيات ارسلت الى السادة آل البكري والدكتور مصطفى بك فخري بيافا تهنئهم بالعفو عنهم وان لفيفاً كبيراً من الوطنيين في دمشق ابرقوا الى فخامة المندوب السامي يشكرونه على ما كان.

زيارات السر الفرد موند في فلسطين وشرق الاردن

بعد ان يقضي السر الفرد موند مدة يومين في طبريا يدرس في خلالها جميع التقارير التي تقدمت له منذ قدومه الى فلسطين يسافر الى القدس، وهناك يأخذ في مفاوضة فخامة المندوب السامي في المسائل المتعلقة بالحالة الحاضرة كالاشغال العمومية ومساعدة الحكومة للمهاجرين بفتح ابواب المهاجرة لهم، واعطاء قطع من اراضي الحكومة الى الجنود اليهود المسرحين ليستعمروها ومسألة الجمرك وغير ذلك. ثم يقابل السر موند سعادة السكرتير العام والمستر ستيد مدير الجمارك ورؤساء الدوائر اليهودية المختلفة وبعد ذلك يسافر مع حاشيته الى شرق الاردن للاجتماع بسمو الامير عبدالله وزيارة الاماكن التاريخية هناك ثم يعود الى فلسطين في ٢ اذار القادم وبعد ان يستريح في القدس يومين يسافر مع حاشيته الى بور سعيد ومنها الى انكلترا.

الامطار

حبست امطار كوانين الى شباط فشاهدنا مشهداً من مشاهد الشتاء الصحيح الذي تاقت اليه البلاد زمناً فعسى ان يكون الموسم حسناً انشاء الله

كمية ما هطل من المطر

بلغت كمية المطر الذي هطل في يافا من اول هذا الفصل حتى ظهر امس ٣٤٣ مليمتراً تقريباً

١٦ مهاجراً يهودياً يدخلون فلسطين خلسة

قبضت دائرة البوليس نهار الاربعاء الماضي على ١٦ يهودياً هاجروا من العراق الى فلسطين ودخلوا البلاد بطريق المطالة خلسة وقد احيلوا جميعهم للمحاكمة في صفد.

المدعي العام الجديد

تعين المحامي الدكتور ناثان برداكي مدعياً عاماً لقضاء يافا بدلا من المستر هاركابي الذي تعين حاكما للصلح في تل ابيب وقد استلم المدعي العام الجديد زمام وظيفته في اوائل هذا الاسبوع

الجزاء النقدي في المدارس

شكا بعض الوالدين من الجزاء النقدي الذي تفرضه مدرسة الراهبات في الثغر على الطالبات اذا اتين ذنباً او تكلمن بغير اللغة الفرنسوية وهم يسألون استبدال هذا الجزاء بغيره

شكر واعلان

يشكر السيد سليم الصلاحي جميع الذين تكرموا بتهنئته في زفافه سواء اكان بارسالهم التحارير ام البرقيات ويرجوهم اعتبار هذه الكلمة بمثابة كلمة شكر خاصة لكل منهم.

وبالمناسبة يعلن حضرته بانه يستقبل زيارات المهنئين في بيته الكائن على مفرق شارع البطمه (قرب التنس) بعد ظهر كل نهار جمعه واحد

محاضرة

جاءنا من سكرتير جمعية الشبان الاسلامية في الثغر ان الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي سيلقي في قاعة ناديها في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الجمعة) محاضرة موضوعها «محاسن الاسلام» والدعوة عامة للجميع

الحادثات المصرية

— وصل الى المقطم عن ثقة ان ثروت باشا يؤمل ان لا ينتهي هذا الاسبوع الا والبرلمان قد احاط علماً بنتيجة المفاوضات مع انكلترا

— بلغ مجموع ما تبرع به الشيوخ والنواب لتخليد ذكرى سعد باشا الى الان ١٢٧١٤ جنيهاً.

مستقبل فلسطين والعرب

يلقي حضرة الاستاذ العلامة بندلي الجوزي استاذ تاريخ الشرق في جامعة باكو محاضرة عنوانها «مستقبل فلسطين والعرب» في قاعة النادي الارثوذكسي في الثغر وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت والجميع مدعوون لسماعها

جمعية الشبان المسيحية

محاضرة الجمعة (هذا المساء)

يلقي في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم في نادي الجمعية حضرة العلامة بندلي الجوزي دكتور في الآداب واستاذ التاريخ الشرقي في جامعة باكو محاضرة باللغة العربية موضوعها «مستقبل فلسطين الاقتصادي» فالجميع من سيدات وسادة مدعوون

وسيعقد يوم الاحد «بعد غد» في الساعة الثامنة والربع مساء الاجتماع الاحدي ويتكلم فيه حضرة الفاضل القس بطرس ناصر

وستلقي المسز تشيفرز يوم الاثنين الواقع في ٢٧ الجاري الساعة السادسة مساء محاضرتها السادسة والاخيرة من سلسلة المحاضرات التي تلقيها عن آداب اللغة الانكليزية وسيرأس هذا الاجتماع حضرة الدكتور ا. س. هارت السكرتير العام لجمعية الشبان المسيحية بالقدس

وفاة فاضل

توفي في الاسبوع الماضي في القدس المرحوم سابا داود عبده وقد احتفل بجنازته احتفالا كبيراً رحمه الله وعزى ارملته وانجاله واخوانه وجميع افراد عائلته

شكر

ارملة المرحوم سابا داود عبده واولادها ونقولا داود عبده واخوانه يشكرون جميع الذين عزوهم بفقد زوجها ووالدهم وشقيقهم المرحوم سابا داود عبده اما بارسال البرقيات او تشييع الجنازة او الحضور للمنزل ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم

نقدة تمثيلية

سيدي الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

في الاسبوع الماضي، قامت الجنة التمثيلية للنادي الرياضي الاسلامي اليافي بتمثيل رواية الذبائح على مسرح «سبون» في القدس فقدر لي ان اشاهدها بعد ان شاهدت الاستاذ الكبير يوسف بك وهبه يمثلها على مسرحه في القاهرة. شاهدتها فسررت من التمثيل كل السرور وصرت الهج بذكرها في كثير من حلقاتنا الادبية وليلاتنا السمرية. ثم وافتنا الجرائد بنقدها ذلك النقد الذي لا يتعدى المدح والثناء وهل يكون النقد مدحاً وثناء فقط ؟! ولكن ليت المدح والثناء كانا في موضوعهما. لذلك اتيت بكلمتي هذه لا اتوخى فيها الا النقد البرئ واظهار مواطن الضعف والقوة عند كل من الممثلين، واني ماخصصت جريدتكم الغراء بها الا لاعتقادي الذي لاتشوبه شائبة بانكم تحافظون كل المحافظة على حرية النشر قائلين الحق يعلو ولا يعلى عليه

غير خاف ان رواية الذبائح وضعت خصيصاً لمسرح رمسيس، وقد درس المؤلف القدير شخصيات هذا المرسح فاخرج الادوار حسب مقدرة ونفسية كل ممثل من ممثليه. ولذلك نرى ان دور همام باشا الذي وضع لرئيس الممثلين يوسف بك وهبه كان وحده نصف الرواية وكان هو صاحب الشخصية الظاهرة فيه وكان بقية الممثلين الذين يبلغ عددهم الستة النصف الآخر

اما همام فهو رجل عسكري لايناهز الخمسين من العمر، عصبي المزاج الى درجة متناهية، حاد الطبع جهوري الصوت، اذا تكلم كلاماً اعتيادياً خال السامع ان صاحب هذا الكلام قائد من القواد الذين قضوا جل حياتهم في ميادين القتال، لا يعرف الشفقة ولا الرحمة.

فاذا عرفنا هذه النفسية يمكننا ان نحكم على كل من يمثل هذا الدور من الرواية من حيث القيام به واظهاره الاظهار المطلوب، او من حيث اتقانه او عدم اتقانه. اما الذي مثل دور همام باشا فانه لم يوفق الى اظهار شخصيته فهل كان ذلك يا ترى لانه لم يقدر ان يفهم نفسية همام او لانه غير اهل لهذا الدور من حيث هيكله وصوته وحركاته اوان هذه الاسباب كلها قد اشتركت فقصر عن اظهار شخصية همام باشا فاظهره لنا بشخصية لا توافق المقام ؟

انه مثل شخصية ليست شخصية همام باشا، نعم انه مثل رجلاً هرماً محزوناً يغط في كلامه ويحتد في الوقت الذي لا يحتاج الى حدة، ويتراخى في الوقت الذي يحتاج الى شدة وحماس وكثيراً ما كان يظهر في كلامه وحركاته التكلف والتصنع

ومع هذا كله فقد اجاد في تمثيل الشخصية التي ابتكرها نعم اجاد في تمثيله ولكن ليس في دور همام ومن هنا يظهر السبب الذي جعل فريقاً من الناس يسرون ويعجبون من تمثيله مع ان من اهم اركان التمثيل بل الركن الاول ان يعرف الممثل نفسية وشخصية من يمثله لكي يجيد

اما الدور الذي يلي دور همام في الاهمية فهو دور محمد بك اخي همام باشا مأمور الاوقاف في القاهرة وهو رجل يبلغ من العمر خمسين سنة ونيف بسيط القلب، محب للسلام وقد كان حظ من مثله من النجاح لا بأس به

والذي يلي دور محمد بك ويساويه في الاهمية دور عثمان بك بن همام باشا وهو شاب يبلغ من العمر عشرين سنة عصبي المزاج حاد الطبع متأنق في ملبسه غاية التأنق، عاشق، وقد وفق الذي مثل هذا الدور في تمثيله التوفيق كله، وفق في اظهار عواطفه الغرامية لابنة عمته ليلى حتى انه ما كان يخيل للناظر الا ان هناك حباً حقيقياً. ووفق في بث شكواه لحبيبته، ووفق في اظهار خوفه من ابيه وزوجته وكذلك وفق في اظهار حزنه على امه التي تركها ابوه وفي اظهار غضبه وشدة سخطه اثناء مخاطبته لعمه محمد بك، وفي اظهار المه اثناء احتضاره. وفق في كل هذا فكنت ترى وجهه يتغير حسب الظروف وتسمع صوته يختلف حسب مقتضى الحال وحركاته طبيعية لا تشوبها شائبة التكلف والتصنع ولهذا كله تمكن من ان يأخذ لقب بطل الرواية في التمثيل مع ان دوره لم يكن باهم الادوار والفرق بينه وبين دور همام باشا شاسع كبير.

وقد يكون الذي ساعد ممثل هذا الدور في نجاحه هذا الباهر هو ملاءمة مزاجه لمزاج من يمثله وموافقته لسنه ومهما يكن من الامر فانا اعجبنا به والذي زاد في عجبنا ودهشتنا انه لم يعتل المرسح الا للمرة الثالثة فقط !!

اما ليلى حبيبة عثمان وابنة عمته فقد اجادت واحسنت فكانت غير هيابة ولا وجلة تصدر عنها الحركات دون كلفة ولا تصنع هذا ويجب ان لا ننسى دور مرزوق البربري والفتاة التي مثلت دور امينة زوجة همام باشا والفتى الذي مثل دور نورسكا زوجة همام باشا الافرنجية وام عثمان فان حظهم من النجاح كان ليس بقليل وقصارى القول ان التمثيل كان غاية في الابداع. نعم انه كان غاية في الابداع نظراً لحالة التمثيل عندنا وليس الى ما يجب ان يكون.

القدس «منصف»



مشاهد . . .

قبلة الحجة !

قصصت على القراء فيما مضى شيئاً من الاعيب مشعوذ كان في المنشية بيافا وكيف كان يضحك على ذقون زبائنه

وقد اطلعت موخراً على قصة غريبة ارويها هنا ليتلافى الناس شر كل مشعوذ فيما بعد

ذهبت اليه فتاة ليفتح لها بختها ، و بعد ان قرأ الطلاسم المعلومة طلب اليها ان تضع وجنتها على الارض امامه حتى تقبلها « الحجة » ، والحجة لا تفعل ذلك الا مع اللواتي تحبهن ·

قال الراوي : و كان للقبلة صدى ورنين ولكنها لم تكن من الحجة بل من المشعوذ الكذاب . .

الهاتكفا

حدثني احدهم قال :

« اتفق ان كنا في سهرة في مقهى فندق بلاتين ، وعندما ازف وقت الذهاب عزفت الموسيقى بالنشيد الملكي البريطاني فوقفنا له جميعاً ومن ثم اتبعته بالنشيد الصهيوني «الهاتكفا» وكان هناك وطني نازل في الفندق فترك القاعة في حركة عصبية وذهب الى المصعد الكهربائي فاستقله الى غرفته

« ولم يعجب هذا اليهود طبعاً فنظر بعضهم اليه شذراً وحاول بعضهم ان يوقفه لو استطاع »

روى لي المحدث هذا في مجلس حافل ، فثار بيننا نقاش في هل احسن الوطني صنعاً او انه كان عليه مراعاة لعواطف الحضور ان يقف ؟

و كان من رأيي طبعاً انه احسن صنعاً لانه كما انه لا يجوز له ، ادبياً ، ان يبقى جالساً والحضور كلهم وقوف كذلك لا يجوز له وطنياً ان يبقى في القاعة ·

و بعد فقد حان لابناء عمنا اليهود ان يحترموا عواطف الناس ، فاذا كانوا يدوسون على الشعور الوطني حتى في مقاهيهم فيجب على كل وطني ان يقاطعها ، والسلام ·

تجار !

كانت حكومة فلسطين ، في ايام مضت ، تأخذ حاجتها من القرطاسية وما كنات الكتابة وغير ذلك من لوازم دوائرها ، من المحال التجارية الوطنية التي تأتي دائماً بالبضاعة الانكليزية ، ومن اجل ذلك وسعت هذه المتاجر اعمالها لتقدم للحكومة جميع مطالبها

ولكن الحكومة امتنعت اخيراً عن مشترى لوازمها من المتاجر الوطنية وصارت تستوردها من انكلترا فكسد ما لدى هذه ووقفت حركة اعمالها وحرمت البلاد من مبلغ لا يستهان به ، وقد احتج بعض التجار على ذلك فكان الجواب ان وزارة المستعمرات امرت كافة الدوائر بان تطلب لوازمها من «وكلاء التاج» وهؤلاء يقدمونها لها راساً ، ولما احتج التجار على ذلك قائلين انه كان يمكن ان يجوز هذا التفضيل لو كانت البضائع التي يقدمونها غير انكليزية مثلاً او لو كانوا يبيعونها من الحكومة باسعار تزيد على اسعار لندن نفسها فكان الجواب بان هذا صحيح ولكن هي ارادة وزارة المستعمرات !

ولم يفهم التجار سبب هذا التشبث ، اما انا فقد فهمته ، وهو انه ما زالت الحكومة قامت للتجارة فهي تريد ان لا يربح من التعامل معها غير الانكليز ، وما «وكلاء التاج» غير «شركة استثمار ليمتد» تستفيد من كومسيون المعامل الانكليزية اولاً ومن الربح الذي تأخذه على البضاعة من حكومة فلسطين ثانياً

والذي لا يعجبه يشرب البحر ·

حسن التفاهم !؟

من صحفنا « الوطنية » الحديثة العهد ما لا يزال بحاجة الى مؤدب يلقي عليه الدروس في كيف يرتب الجمل ويخاطب الناس

خذ الرصيفة « الحصيفة » التي تناولت بالامس منظارها الصغير فقالت ان المؤتمر السابع سيعقد والازمة الفلسطينية ستحل «رغم انف» القائلين بان ذلك لن يكون قبل حل مشكلة المجلس الاسلامي

وجريدة فلسطين هي التي قالت بان الازمة الفلسطينية لن تحل الا اذا انحلت ازمة المجلس الاسلامي ، واذن فنحن الذين ارادت الرصيفة المحترمة ان تجمل انوفنا ، وانف الحقيقة ، وانف حسن الذوق والتمهيد لكل تفاهم — راغمة

وانا وان كنا نود ان يكون ما قالته الرصيفة الحصيفة صحيحاً رغم انفنا نرى لسوء الحظ ان الحقيقة فيما قلنا لا فيما يقوله انصار الباطل ودعاة التهويش . . .

ما كان منتظراً !

عندما تمادت جريدة الشورى في سفهها وفجورها وثلمت عرض مراسل الجوائب المصري امام هذا عليها الدعوى

ولقد كان منتظراً لجريدة لم تذق مرة لذة الادب ، ان تقام عليها قضايا القذف ، واذكر الان انها عندما تعرضت لي صممت على مقاضاتها امام المحاكم لولا الاستاذ صاحب فلسطين سامحه الله فانه ابى علي ان اقدم على مثل هذا

ولكن خلق صاحب فلسطين الطيب لا يوجد في كل مكان ، ولذلك وجدت الشورى في مصر من يقاضيها ، اما قول احدى الصحف المحلية هنا ان هذا الخبر سوف يقابل بالاستياء ويكون مدعاة للاستهجان من القائمين به فقول اقل ما فيه انه مضحك ، لان حرمة الآداب وحرمة الصحافة توجبان على قلم المطبوعات المصري ان يطهر جو مصر من جيفة تعفنت . .

نزهوا المقاصد !

نشرت جريدة فلسطين في عدد مضى البرقية التي جاءتها من الخليل بالشكوى من قطع الاشجار وعلقت عليها بما تعرفه عن ذلك الخبر ·

وهنا لم يعد القراء في حاجة الى ان اشرح لهم الامر وانما اطلعت موخراً على مقال افتتاحي لاحدى الصحف في الموضوع عنوانه " كيف يتصرف رجال الامن العام » ختمته بما يلي :

« . . اننا نستلفت انظار الوطنيين والصحف الى الاحتجاج على هذا العمل المستهجن حفظاً لكرامات الناس وابقاء على ما في نفوسهم من انفة وحمية » . .

و كوطني و«صحفي» لفت نظري «حسب امر» الرصيفة ورأيت قبل الاقدام على شيء ان اسألها :

اولاً : اي عمل مستهجن تقصد ، اعمل قاطعي الاشجار ام عمل الضاربين على ايدي هذا النوع من المجرمين الآثمين ؟

ثانياً : واي كرامة تعني ، اكرامة الذين يدافعون عن اموال الناس ام كرامة الذين يعتدون عليها ؟

و بعد الم يحن لنا ان ننزه مقاصدنا فلا نجرم البريء ونبرئ الاثيم ولا نحاول الضحك على الحكومة وهي التي تضحك منا وتعرف سر « الميليمات » التي اضاعت كثيراً من الكرامات ؟؟

انفجار . . .

بينما القاهرة هادئة ساكنة ، والناس في طمأنينة وسلام ، حدث انفجار مريع في الحي اليهودي هدم بيوتاً وازهق ارواحاً ، وبعد البحث ، تبين ان احدهم هناك كان يشتغل سراً في غرفته بعمل المفرقعات فاتصلت النار بالبارود والاجزاء الكيماوية الاخرى — وكان يستعملها بدون رخصة — فكانت الفاجعة

وليس هذا كل شيء ، فانه عندما بوشر التحقيق ، والتفتيش ، عثر في ذلك الحي على كميات هائلة من البارود تكفي لنسفه كله ، وضبط ما زنته سبعة قناطير !

وقد ريعت مصر لهذا الحادث واخذت الصحف تتساءل الى اي اتى اليهود بكل تلك الذخائر ؟

وهو والحق يقال سؤال خطير ، واكثر خطورة منه لا اجابة عليه · وقد لذ لي ان اسأل في ذلك جريدة اسرائيل فما قولها دام فضلها ؟ . . .

« مشاهد »

***

يد البطريرك ذاميانوس

تمتد الى الاوقاف الطائفية

كان قد تأسس في قرية الطيبة ناد ارثوذكسي للمحافظة على حقوق الطائفة الارثوذكسية وادارة اوقافها ولكن البطريرك مازال يسعى منذ تأسيس هذا النادي الى اقفاله ونزع الاوقاف من يديه وتبلغ غلتها ١٠٠ جنيه في السنة مع انه لم يشتر قطعة منها وهي موقوفة من ابناء الطائفة واخيراً اقام بواسطة انصاره وكيلين لهذه الاوقاف فهبت الطائفة لاحباط مساعيه واستعدت لان تضحي في سبيل هذه المهمة كل مرتخص وغال ورفعت لقائمقام رام الله المضبطة التالية وعليها نحو ٨٠ توقيعاً من وجوهها ولاسيما من الواقفين الذين لا تزال تلك الاوقاف مسجلة باسمائهم وتحت تصرفهم ويدفعون ضريبة الويركو عنها.

صورة المضبطة

انه من بضعة اسابيع تقدمت لغبطة البطريرك ذاميانوس من بعض افراد الطائفة الارثوذكسية بقريتنا الطيبة الموالين للدير (وهم يعدون على الاصابع) عريضة يطلبون بها تعيين ابرهيم مخائيل وسلامه غطاس ليكونا وكيلين على اوقاف الطائفة · وغبطته قبل بذلك بعد ان عين الراهب نكيطا المقيم بقريتنا الان رئيساً عليهما وحيث ان المضبطة المذكورة قدمت دون علم عموم الطائفة · وحيث انها حررت بايعاز من الدير وبما اننا نؤكد ان الدير ليس له علاقة بتلك الاوقاف لانها اساساً مقدمة من الشعب ولمنفعته وهي لا تزال مسجلة باسماء مقدميها وهم للان يدفعون ضريبة الويركو عنها وتحت تصرفهم وحيث انها عملت بقصد التفرقة بين الطائفة لذلك نحن الاكثرية الساحقة من الطائفة لا سيما مقدمو تلك الاوقاف من ارثوذكس ولا تين نحتج على تلك المضبطة وما سيقدم من نوعها ونلغي كل محتوياتها مسترحمين ان تعملوا الاجراآت اللازمة وترفعوا احتجاجاتنا لفخامة المندوب السامي لاننا لا نسلم بتلك الاوقاف عن رضانا مهما كلفنا الامر · نقدم هذا لحضرتكم لاننا نتأكد بان شكوانا لغبطته لا تسمع وليس لنا ملجأ الا العدالة هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ١٤ شباط سنة ١٩٢٨

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التلفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين